

Received	2025/11/28	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/12/22	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/12/23	تم نشر الورقة العلمية في

## دور التأمين التكافلي في دعم الأعمال المصرفية الإسلامية دراسة على المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته

علي شعبان علي سعد

كلية الاقتصاد العجیلات - جامعة الزاوية - ليبيا

[a.shaeban@zu.edu.ly](mailto:a.shaeban@zu.edu.ly)

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيف يمكن للتأمين التكافلي أن يلعب دوراً مهماً في دعم المصادر الإسلامية، خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات المالية اليوم. بدأت الدراسة من مشكلة واضحة، وهي نقص الأبحاث التي تجمع بشكل شامل بين التأمين التكافلي ودوره في تعزيز العمل المالي. لتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وجمع المعلومات من خلال استبيان تم توزيعه على مجموعة مختارة بعناية من 21 موظفاً في المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته. بعد ذلك، تم تحليل هذه البيانات باستخدام برامج متخصصة. استخدم الباحث برنامج SPSS لتحليل البيانات، وتم إجراء عدة اختبارات إحصائية مع مستوى دلالة 0.05. أظهرت النتائج أن التأمين التكافلي ليس مجرد وسيلة للالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، بل هو أداة متعددة الجوانب تساعد في تحسين جودة الخدمات المصرفية وتعزز ثقة العملاء بشكل واضح. كما أوضحت الدراسة أن له دوراً مالياً مهماً في تحقيق أرباح مستدامة تدعم استقرار المصرف وقدرته على التطور. بناءً على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن التأمين التكافلي يشكل بديلاً فعالاً، وأن التأمين التكافلي يشكل خياراً جيداً ومنافساً للتأمين التقليدي، وهو يمنح العملاء حماية كاملة من المخاطر المالية، وفي نفس الوقت يعزز الوضوح والشفافية في المنتجات والخدمات التي يقدمها.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين التكافلي، الأعمال المصرفية، مستوى الوعي بالتأمين التكافلي، التشريعات والأنظمة، المصرف الإسلامي الليبي.

## The Role of Takaful Insurance in Supporting Islamic Banking Operations

A Case Study of the Libyan Islamic Bank, Sabratha Branch.

Ali Shaeban Ali Saed

Faculty of Economics, Al-Ajaylat, University of Zawia- Libya  
a.shaeban@zu.edu.ly

### Abstract

This study aimed to understand the significant role that Takaful insurance can play in supporting Islamic banks, particularly in light of the considerable challenges facing financial institutions today. The study was predicated on a clear problem: a dearth of comprehensive research integrating Takaful insurance with its role in enhancing banking operations. To achieve this objective, the researcher adopted a descriptive and analytical methodology. Data were collected via a questionnaire distributed to a carefully selected sample of 21 employees at the Libyan Islamic Bank, Sabratha branch. The collected data were subsequently analyzed using specialized software.

The researcher utilized SPSS for data analysis, conducting several statistical tests with a significance level ( $\alpha$ ) of 0.05. The findings revealed that Takaful insurance is not merely a means of adhering to Islamic Sharia principles, but rather a multifaceted tool that improves the quality of banking services and markedly enhances customer confidence. The study also demonstrated its significant financial role in achieving sustainable profits, which supports the bank's stability and capacity for growth.

Consequently, the study concluded that Takaful insurance represents an effective and competitive alternative to conventional insurance. It provides clients with comprehensive protection against financial risks while simultaneously promoting clarity and transparency in the products and services offered.

**Keywords:** Takaful insurance, banking operations, level of awareness of Takaful insurance, regulatory frameworks and legislations, Libyan Islamic bank.

## المقدمة

الاقتصاد العالمي اليوم يتغير بسرعة كبيرة، والقطاع المالي والمصرفي صار هو القلب النابض للنمو الاقتصادي في كثير من الدول. قدرة أي بلد على جذب الاستثمارات والأموال من الخارج تعتمد بشكل كبير على جودة وكفاءة الخدمات المصرفية والتأمينية التي تقدمها. لهذا تحرص الدول والأنظمة الاقتصادية على تبني أفكار ونماذج مالية جديدة تساعدها تحافظ على استقرارها وتحقق نمو مستدام.

وفي إطار الاقتصاد الإسلامي، ظهر التأمين التكافلي كركيزة مهمة جنباً إلى جنب مع البنوك وقطاع الاستثمار. يعتمد هذا النموذج على فكرة المشاركة بين الأعضاء في تحمل المخاطر، وهذا يجعله خياراً مناسباً ومتوافقاً مع قواعد الشريعة الإسلامية بدلاً من التأمين التجاري التقليدي. التأمين التكافلي لا يقتصر فقط على حماية الناس من المخاطر، بل يلعب دوراً مهماً في دعم العمليات المصرفية الإسلامية، ويساعد في بناء بيئة مالية أكثر أماناً واستقراراً.

مع ظهور التأمين التكافلي، وجدت المؤسسات المالية الإسلامية وسيلة قوية تساعدها في التعامل مع المخاطر التي تواجهها سواء في التشغيل أو الاستثمار. هذا الشيء خفف عنها مشكلة الاعتماد على شركات التأمين التجارية التقليدية، اللي كانت تسبب لها إحراج من الناحية الشرعية وتوقف نموها لفترة طويلة. التأمين التكافلي هنا يلعب دورين مهمين في نفس الوقت؛ هو خيار شرعى يناسب مبادئها، وكمان منافس حقيقي للتأمين التقليدي. في نفس الوقت، كان لهذا الدور أهمية كبيرة في تقليل المخاطر المتعلقة بمنتجات وعمليات المصارف الإسلامية. كما ساعد بشكل كبير في دعم نمو الاقتصاد الإسلامي وتوسيع نشاطاته، مع الحفاظ على أقل قدر ممكن من المخاطر.

## مشكلة الدراسة

مع التغيرات السريعة التي يمر بها الاقتصاد العالمي والقطاع المالي، أصبحت المصارف الإسلامية تواجه صعوبات كثيرة. عليها أن تجد طرق جديدة ومبكرة لإدارة المخاطر والحفاظ على استقرارها المالي. هنا يظهر دور التأمين التكافلي كحل ذكي يتماشى مع الشريعة، يساعد على بناء ثقة متبادلة بين البنوك وعملائها، ويحمي ممتلكات الجميع في نفس الوقت. رغم التطور الواضح في قطاع التأمين التكافلي والاعتراف بأهميته كمعلم

للخدمات المصرفية الإسلامية، إلا أن هناك نقص في الدراسات العملية التي تبين تأثيره الحقيقي على العمل المصرفي. خلال زيارة ميدانية للمصرف الإسلامي الليبي، لاحظنا أن هناك حاجة كبيرة لفهم أعمق لكيفية دعم هذا النوع من التأمين للقطاع المصرفي بشكل فعال. المشكلة التي يركز عليها البحث تتلخص في ضرورة فهم كيف يؤثر التأمين التكافلي على العمل المصرفي.

نريد نعرف تحديداً، ما هو الدور اللي يلعبه التأمين التكافلي في دعم النشاط المصرفي؟

ومن هنا، تظهر بعض الأسئلة الفرعية التي تساعدنا في الوصول لإجابات أوضح:

1. ما هو دور الوعي بالتأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي؟
2. ما هو دور القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي؟

#### أهمية الدراسة

التأمين التكافلي اليوم يلعب دوراً أكبر بكثير من كونه وسيلة لتقليل المخاطر فقط. خاصة في عالمنا الاقتصادي المعقد، صار يشكل دعامة قوية تساعد البنوك الإسلامية على الاستمرار والتطور. هذا التأمين ليس فقط فكرة نظرية، بل له تطبيقات حقيقة تؤثر بشكل مباشر على طريقة عمل المصارف وكفاءتها. الأمور هنا تتعلق بكثير من الجوانب، سواء على المستوى النظري أو العملي، التي تجعل من التأمين التكافلي جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في النظام المالي الإسلامي.

1. تساعد هذه الدراسة في توضيح العلاقة المتشابكة بين التأمين التكافلي والبنوك الإسلامية بشكل أعمق. من خلال النظر في هذه العلاقة داخل الواقع الليبي، تضيف الدراسة قيمة جديدة للمعلومات الموجودة في مجال التمويل الإسلامي، خصوصاً وأن هذا المجال لا يزال يحتاج إلى مزيد من الأبحاث العملية.
2. تقدم نتائج الدراسة معلومات حقيقة من الواقع تساعد في اختبار وتحسين النظريات الموجودة التي تشرح كيف تؤثر المنتجات التكافلية على الأداء المالي والتشغيلي للمصارف. هذا يفتح المجال لفهم أعمق وأدوات تحليل أدق.
3. تكشف الدراسة أيضاً عن جوانب جديدة وصعوبات في تطبيق التأمين التكافلي، مما يرسم طريقاً واضحاً للباحثين لاستكشاف مواضيع جديدة تحتاج إلى دراسة أعمق وتحليل أكثر دقة في المستقبل.

4. الدراسة تقدم أفكار عملية تساعد إدارة البنك الإسلامي الليبي والبنوك المشابهة. توضح كيف يمكن استخدام منتجات التأمين التكافلي كوسيلة فعالة لزيادة الأرباح، وجذب عملاء جدد، وتحسين التحكم في المخاطر، وهذا كله يدعم أهداف البنك بشكل أفضل.
5. الجهات المسئولة عن الرقابة والقوانين يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة لتطوير سياسات وأنظمة أكثر فعالية. الهدف هو دعم نمو قطاع التأمين التكافلي وضمان تماشيه مع القطاع المصرفي بطريقة تحافظ على الاستقرار المالي العام.
6. تساعد هذه الدراسة في زيادةوعي العملاء والمجتمع بأهمية التأمين التكافلي ومميزاته كخيار شرعي وأمن. هذا الوعي يشجع الناس على الاعتماد عليه أكثر، ويساهم في تعزيز الشمول المالي. في النهاية، يعود ذلك بالفائدة على استقرار الأفراد والمجتمع بشكل عام.

#### اهداف الدراسة

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو فهم كيف يمكن للتأمين التكافلي أن يدعم الأعمال في البنوك الإسلامية. وللتركيز بشكل عملي، اخترنا دراسة حالة لمصرف إسلامي في ليبيا، تحديداً فرع صبراته.

وبحانب هذا الهدف الكبير، نسعى لتحقيق بعض النقاط المهمة:

1. معرفة الفوائد الحقيقة التي يضيفها التأمين التكافلي للبنوك الإسلامية، خاصة كيف يساعد في زيادة الأرباح والحفاظ على الاستقرار المالي.
2. اكتشاف الصعوبات التي تواجه البنوك عندما تحاول أن تطبق منتجات التأمين التكافلي وتدمجها في شغلها اليومي، سواء كانت مشاكل في التشغيل أو في التنظيم.
3. كيف يساعد التأمين التكافلي في تحسين أداء العمليات المصرفية اليومية، ببساطة يساهم في تقليل المخاطر التي قد تواجه البنك، وهذا يجعل العمليات أكثر أماناً وسلامة. بالإضافة إلى ذلك، وجود نظام تأمين موثوق يزيد من ثقة العملاء بالبنك، لأنهم يشعرون بأن مصالحهم محمية بشكل جيد.
4. بالنسبة للتوصيات، من الأفضل أن تركز إدارة البنك على تعزيز التعاون مع شركات التأمين التكافلي، وتبني استراتيجيات واضحة للاستفادة القصوى من هذا النوع من التأمين. كما ينبغي العمل على تطوير آليات لمتابعة تقييم الأداء باستمرار، بهدف تجاوز أي عقبات قد تظهر، وضمان استمرارية الفائدة للجميع.

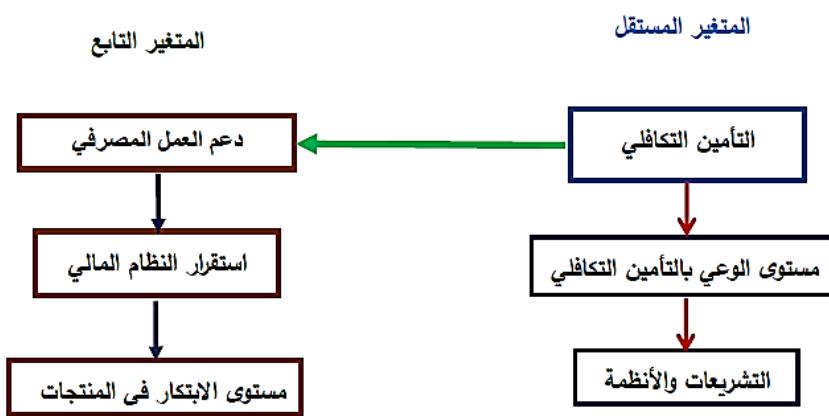
## متغيرات ونموذج الدراسة

### أولاً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: التأمين التكافلي.

المتغير التابع: دعم العمل المصرفي.

### ثانياً: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث

### فرضيات الدراسة

#### الفرضية الأساسية:

لا توجد علاقة معنوية بين التأمين التكافلي ودعم العمل المصرفي.

#### الفرضيات الفرعية:

H0: لا توجد علاقة معنوية بين التأمين التكافلي ودعم العمل المصرفي.

H1: هناك علاقة معنوية بين التشريعات والأنظمة ودعم العمل المصرفي.

### منهجية الدراسة

في هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بمراجعة مجموعة من الكتب والمصادر سواء العربية أو الأجنبية، بالإضافة إلى الاطلاع على الأطروحات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة. كما تم إعداد استبيان خاص، وتم التأكد من دقته وثبات نتائجه. علاوة على ذلك، استخدمت أساليب إحصائية مناسبة لتحليل البيانات التي جمعت.

الهدف من كل هذا هو فهم مشكلة الدراسة بشكل أعمق، التأكيد من صحة الفرضيات، وتحقيق الأهداف التي وضعها الباحث.

#### حدود الدراسة

حدود الموضوعية: يقتصر البحث عن دور التأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي.

حدود المكانية: المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته.

حدود الزمنية: تمثل فترة الدراسة من شهر يوليو 2025 إلى سبتمبر 2025م.

#### التعريفات الاجرائية

1. التأمين التكافلي: هو نظام يعتمد على تعاون الأعضاء ومساعدتهم لبعض، حيث يجمعون أموالهم في صندوق مشترك ليواجهوا المخاطر معاً.

2. العمليات المصرفية: هي الأنشطة المالية التي تقوم بها البنوك، مثل الإقراض، استقبال الودائع، وتحويل الأموال.

3. الاستقرار المالي: يعني قدرة النظام المالي على الاستمرار في أداء مهامه الأساسية حتى لو واجه صعوبات أو أزمات اقتصادية.

4. الابتكار المالي: هو ابتكار منتجات أو خدمات جديدة في المجال المالي، بهدف تلبية احتياجات العملاء بطريقة أفضل.

5. الشمول المالي: يعني توفير الخدمات المالية لكل الناس والشركات، ليتمكنوا من الاستفادة منها بسهولة.

#### الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع التأمين التكافلي من زوايا مختلفة، مما يمهد الطريق لفهم أعمق لدوره في الصناعة المصرفية. وفيما يلي استعراض لأبرز هذه الدراسات:

##### 1. دراسة الأشخ (2022) "التأمين التكافلي: رؤية جديدة"

هدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم التأمين التكافلي والتمييز بينه وبين التأمين التجاري، مع إبراز الجوانب الفقهية والشرعية التي يقوم عليها التكافل، وتقييم مدى الالتزام بمبادئ الشريعة في الممارسات العملية لشركات التأمين التكافلي.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الأسس الشرعية، مراجعة الأدبيات السابقة، ودراسة مقارنة بين النماذج التكافلية والتقلدية.

**النتائج الرئيسية:** أظهرت الدراسة أن التأمين التكافلي يتوافق بدرجة كبيرة مع مقاصد الشريعة، مع وجود بعض الإشكاليات في التطبيق العملي، خصوصاً في إدارة صندوق التكافل والفصل بين حسابات المشتركين والشركة، مما يستدعي تعزيز آليات الحكومة والرقابة الشرعية.

توصي الدراسة بضرورة إعادة تقييم الصيغ الحالية للتأمين التكافلي نظراً لاحتواها على شبكات الغرر والميسر وعدم توافقها الكامل مع مبادئ الشريعة، مع التشديد على أهمية تبني صيغ بديلة أكثر التزاماً بالأحكام الشرعية. كما تدعو الدراسة إلى تعزيز الطابع النقدي في البحوث المتعلقة بالتأمين التكافلي، وإعادة تنظيم آليات معالجة الفائض التأميني من خلال الاستفادة من النماذج الحديثة مثل نموذج "ISRA" إضافة إلى الدعوة لإجراء إصلاحات هيكلية داخل مؤسسات التأمين التكافلي لرفع كفاءتها وقدرتها على مواجهة الأزمات المالية.

## 2. دراسة قبب (2018) "معوقات التوسيع في تطبيق صيغة التأمين التكافلي: دراسة حالة شركة ليبية للتأمين"

ركزت الدراسة على التعرف إلى أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق أو توسيع نموذج التأمين التكافلي في السوق الليبي، من خلال دراسة ميدانية في شركة ليبية للتأمين.

**المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي الميداني، باستخدام استبيانات موجهة لموظفي الشركة وتحليل العوامل المؤثرة في تبني نموذج التكافل.

**النتائج الرئيسية:** بينت الدراسة ضعف التشريعات المنظمة للتأمين التكافلي، نقص الكوادر البشرية المؤهلة، وغياب حملات التوعية والتسويق، ما يتطلب تطوير البنية القانونية والمؤسسية لتعزيز التكافل في ليبيا.

توصي الدراسة بضرورة قيام شركة ليبية للتأمين بإجراء دراسات معمقة حول السياسة العامة للدولة والظروف المحيطة بتطبيق التأمين التكافلي، مع التأكيد على أهمية الارتكان بمهارات العاملين عبر برامج تدريبية داخلية وخارجية متخصصة في هذا المجال. كما تشدد على الحاجة إلى سن تشريعات واضحة تتنظم صيغة التأمين التكافلي وتحمي أطراف التعاقد، إضافة إلى الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في هذا النوع من التأمين. وتختتم الدراسة بالتأكيد على أهمية نشر الوعي بثقافة التأمين الإسلامي وإبراز دوره في دعم الأفراد وتعزيز الأداء الاقتصادي للمجتمع والدولة.

### 3. دراسة اعمر (2021) " مدى تطبيق إجراءات الالتزام بالتدقيق الشرعي لعمليات التأمين التكافلي في شركات التأمين الليبية"

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى الالتزام بإجراءات التدقيق الشرعي في شركات التأمين التكافلي داخل ليبيا، وتحليل التحديات التي تواجه تنفيذ هذه الإجراءات.

المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة مع تحليل استبيانات وبيانات شركات التأمين الليبية.

النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة ضعف مستوى تطبيق التدقيق الشرعي، غياب معايير موحدة، ونقص الكفاءات الشرعية المتخصصة، ما يبرز الحاجة لتعزيز الرقابة الشرعية الخارجية.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز البحث الأكاديمي والميداني في مجال التأمين التكافلي، من خلال إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والتدقيق الشرعي لضمان توافق أنشطة التأمين مع أحكام الشريعة الإسلامية. كما تشدد على أهمية تفعيل دور الجهات الرقابية والإشرافية، بما في ذلك اللجنة العليا للرقابة الشرعية على شركات التأمين التكافلي، ومصرف ليبيا المركزي، ونقابة المحاسبين والمراجعين، عبر إصدار تشريعات ملزمة لشركات التأمين بشأن التدقيق الشرعي. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة تشجيع البحوث المستقبلية باستخدام أساليب جمع بيانات متنوعة، مثل دراسة الحالة أو تطبيق نماذج بحثية خاصة، مع اختيار عينات بحثية مختلفة للوصول إلى نتائج أعمق وأكثر دقة.

### 4. دراسة كريم (2023) "المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي في ليبيا: دراسة حالة شركة التكافل للتأمين"

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في نمو حصة التأمين التكافلي داخل سوق التأمين الليبي، مع التركيز على شركة التكافل للتأمين.

المنهج المستخدم: منهج وصفي تحليلي، يشمل مقابلات مع الإدارة العليا وتحليل هيكلى لأداء الشركة.

النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة أن الإطار التشريعي يمثل أهم محدد لنجاح التكافل، بينما تؤثر الكفاية الرأسمالية والقدرة التسويقية مباشرة في التوسيع السوقى، مع أهمية تطوير منتجات مبتكرة لتعزيز التنافسية.

توصي الدراسة بأخذ الواقع الديني للمجتمع الليبي في الاعتبار عند تطوير خدمات التأمين، نظراً لفضيل المجتمع للتأمين التكافلي على التأمين التجاري التقليدي، مما يمثل فرصة لتوسيع قطاع التأمين الإسلامي في ليبيا. كما يُنصح ببني استراتيجيات تسويقية شاملة لتعريف المجتمع بالنموذج الإسلامي للتأمين وتعزيز قوله، إلى جانب تطوير إطار تشريعي واضح ينظم عمل شركات وصناديق التأمين التكافلي بما يتواافق مع مقاصد الشريعة وبهيء بيئه ملائمة لنمو القطاع. أخيراً يُوصى بالاستفادة من تجارب الدول العربية والإسلامية في التأمين التكافلي لتطبيق أفضل الممارسات وتعزيز فعالية السوق المحلي.

#### 5. دراسة كاسحي (2022) "العلاقة التكاملية بين شركات التأمين التكافلي والجهاز المصرفي: دراسة تحليلية"

تناولت الدراسة أوجه التعاون بين شركات التكافل والمصارف الإسلامية، وخاصة نموذج "البنك تكافل"، وتأثيره على تطوير الخدمات المالية الإسلامية.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي، مع مراجعة دراسات وتجارب عربية وإسلامية النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة أن التكامل بين المصارف وشركات التكافل يعزز ربحية الطرفين، وأن انتشار بنك التكافل يعتمد على وجود تنظيم قانوني واضح، مع الحاجة لتنمية الهياكل المؤسسية للحكومة.

توصي الدراسة بتعزيز التكامل بين شركات التأمين التكافلي والمصارف الإسلامية عبر تبني نماذج شراكة متعددة، تشمل التوزيع المباشر للمنتجات التأمينية، والتحالفات الاستراتيجية، وعمليات الاندماج والاستحواذ، بما يحقق الاستفادة القصوى للطرفين. كما يُنصح بتصميم منتجات تأمينية تلبى المخاطر الداخلية والخارجية للمصارف، واستثمار التأمين المصرفي كأداة لتعزيز الأداء والقدرة التنافسية، مع الاستفادة من التجارب المحلية والدولية لتطوير آليات مبتكرة ومستدامة للشراكة بين القطاعين بما يتواافق مع متطلبات الشريعة الإسلامية.

#### 6. دراسة سميحة (2022) "أهمية التأمين التكافلي في تمويل التنمية: دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة"

بحثت الدراسة دور قطاع التكافل في دعم التنمية الاقتصادية وتمويل المشاريع بدولة الإمارات، مع التركيز على التجربة التنظيمية.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على تقارير الجهات المنظمة وبيانات سوق التأمين.

النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة أن التكافل يسهم بفعالية في تمويل المشاريع التنموية، وأن قوة الإطار التشريعي ساعد على نجاح التجربة، مع إمكانية نقل التجربة إلى دول أخرى بشرط تحسين القوانين.

توصي الدراسة بتهيئة بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة لتطوير صناعة التأمين التكافلي، بما يمكنها من أداء دورها التمويلي والاجتماعي بفعالية، مع التركيز على استثمار الفوائض وإدارة المخاطر لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يُنصح بالاستفادة من التجارب الناشئة للدول الرائدة مثل الإمارات العربية المتحدة لتبني أفضل الممارسات وتعزيز تكامل النظام المالي الإسلامي واستقراره.

#### 7. Ansari, Z. (2022) A Review of 20 Years of Takaful Literature Using a Systematic Method.

سعت هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية شاملة للأدبيات العلمية المتعلقة بصناعة التأمين التكافلي خلال الفترة من 2000 إلى 2020، وذلك من خلال تحليل اتجاهات البحث الرئيسية وتحديد دور التكافل في دعم التنمية المالية وتعزيز استقرار النظام المصرفي الإسلامي.

المنهج المستخدم: (Systematic Review) اعتمد الباحث على منهج المراجعة المنهجية حيث تم جمع وتصنيف وتحليل أكثر من 120 دراسة منشورة في مجال التكافل. وقد مكّن هذا الأسلوب من تقديم رؤية تحليلية موسعة حول تطور البحوث، والموضوعات الأكثر تناولاً، والفجوات البحثية القائمة.

النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين نمو قطاع التكافل وتتطور المصارف الإسلامية، بما يشير إلى التكامل الوظيفي بينهما.

بيّنت نتائج المراجعة أن التكافل يُعد أحد الأدوات الرئيسية في إدارة المخاطر، ويساهم في الحد من تأثير الصدمات المالية على البنوك الإسلامية.

كشفت الدراسة عن محدودية واضحة في الدراسات التطبيقية التي تتناول أثر التكافل بصورة مباشرة على مؤشرات الأداء المالي للمصارف الإسلامية.

أوصت الدراسة بأهمية تطوير نماذج كمية متقدمة لقياس تأثير قطاع التكافل على الاستقرار المالي وتعزيز م坦ة المصارف الإسلامية.

## **8. Akhter, Pappas, & Khan (2016) Determinants of Takaful and Conventional Insurance Demand.**

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في الطلب على التأمين التكافلي مقارنة بالتأمين التقليدي في مجموعة من الدول الإسلامية والذامية، وذلك لتقييم مدى إسهام منتجات التكافل في دعم الاستقرار المالي وتعزيز النشاط المصرفي الإسلامي.

المنهج المستخدم (Econometric Analysis) اعتمد لدراسة على منهج التحليل القياسي باستخدام بيانات مقطوعية لعدد من الدول، حيث تم تحليل العلاقة بين الطلب على التأمين التكافلي وعدد من المتغيرات الاقتصادية مثل مستوى الدخل، التطور المالي، معدل التعليم، وحجم قطاع البنوك الإسلامية.

النتائج الرئيسية: وجود علاقة إيجابية بين مستوى التطور المالي وارتفاع الطلب على التأمين التكافلي.

بيّنت النتائج أن منتجات التكافل تُسهم في تعزيز الثقة في مؤسسات التمويل الإسلامي، مما يدعم المصارف الإسلامية بصورة غير مباشرة.

أظهرت الدراسة أن ارتفاع مستويات الدخل والتعليم يؤدي إلى زيادة الإقبال على منتجات التكافل، الأمر الذي يعزز قدرة البنوك على تسويق خدمات التمويل التكافلي.

## **9. Ullah, H., & Khan, M. (2017). "Does Takaful Promote the Stability of Islamic Banks Evidence from Pakistan."**

اختبرت الدراسة تأثير نمو قطاع التكافل على الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية في باكستان.

المنهج المستخدم: نماذج قياسية (Panel Regression) لقياس أثر التكافل على مؤشرات الاستقرار البنكي.

النتائج الرئيسية: وجود علاقة إيجابية بين نمو التكافل والاستقرار المصرفي، مع تعزيز قدرة البنوك على إدارة المخاطر.

توصلت الدراسة إلى أن التأمين التكافلي يساهم في تعزيز استقرار المصارف الإسلامية، ومن ثم يُنصح بدمجه ضمن استراتيجيات إدارة المخاطر، واعتماد نماذج شراكة فعالة بين المصارف وشركات التكافل لتعزيز التكامل المالي، مع تطوير إطار تنظيمي وتشريعي يشمل حوكمة الشريعة ورأس المال والسيولة والشفافية. كما يُوصى بتنوع المنتجات والخدمات التكافلية لتلبية احتياجات المصارف والعملاء، وتعزيز الشفافية والحكمة

الشرعية لضمان ثقة المستثمرين والعملاء، مع تشجيع الدراسات المستقبلية لقياس أثر التكافل على استقرار النظام المالي الإسلامي.

#### **10. Nawaz (2019) "The Development of the Takaful Industry: A Review of Opportunities and Challenges"**

استعرضت الدراسة تطور صناعة التكافل عالمياً، مع تحديد التحديات والفرص التي تواجهها.

المنهج المستخدم: مراجعة أدبيات شاملة عن تطور القطاع.

النتائج الرئيسية: أظهرت الدراسة أن التكافل قطاع واعد لكنه يواجه تحديات تتعلق بالقوانين والحكومة، كما يشكل دعماً مهماً لقطاع المصرفي الإسلامي.

توصي الدراسة بتهيئة إطار شريعي وتنظيمي واضح لصناعة التأمين التكافلي يشمل حوكمة الشريعة ومتطلبات رأس المال والشفافية لضمان استقرار ونمو القطاع، مع تطوير الكوادر المتخصصة ورفعوعي التأميني لدى المجتمع لتعزيز الطلب على منتجات التكافل. كما يُنصح بتتوسيع الخدمات والمنتجات التكافلية وتنمية التكنولوجيا المالية لتحسين الكفاءة والوصول، بالإضافة إلى إجراء دراسات محلية لتقييم أثر التكافل في السياقات الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة.

#### **ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة**

تشير مراجعة الأدبيات إلى وجود فجوة بحثية واضحة في الدراسات العربية، ولا سيما الليبية، حيث لم تتناول الأبحاث السابقة الدور المباشر للتمويل التكافلي في دعم الأعمال المصرفية الإسلامية من منظور تحليلي أو قياسي، سواء فيما يتعلق بتتوسيع المنتجات أو تعزيز الملاعة المالية والاستقرار المالي. وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الشرعية أو التشريعية أو معوقات التطبيق، دون ربط واضح بين التكافل والنشاط المالي. ومن هذا المنطلق، تتميز هذه الدراسة - وفق ما توصل إليه الباحث - بأنها الأولى التي تقدم إطاراً تحليلياً متكاملاً يجمع بين الأبعاد الشرعية والمالية والتطبيقية لتقييم أثر التمويل التكافلي على دعم المصارف الإسلامية في ليبيا، مع اقتراح نموذج مقترن لتعزيز التكامل بين قطاعي التكافل والمصارف الإسلامية.

## الجانب النظري

### مفهوم التأمين التكافلي

يُعد التأمين التكافلي نموذجاً تأمينياً بديلاً وموافقاً للمبادئ الأخلاقية والشريعة الإسلامية، يهدف إلى إرساء قواعد التضامن المشترك (Mutual Solidarity) بين مجموعة من المشاركين لمواجهة المخاطر (شبير، 2002). جوهر المفهوم هو الانتقال من عقد "المعاوضة التجارية" السائد في التأمين التقليدي، إلى عقد "التبرع التعاوني" (الزرقا، 1994).

ثبّنى الآلية على فصل الذم المالي؛ حيث يودع المشاركون مساهماتهم (الأقساط) في "صندوق مشترك للأخطار" على سبيل التبرع "Tabarru" وُستُستخدم هذه الأموال حصرياً لتعويض المتضررين من بين المشتركين أنفسهم. تدار العملية بواسطة شركة متخصصة (شركة التكافل) تعمل بوظيفة الوكيل أو المضارب، مقابل أجر محدد، مع أحقيبة المشتركين في توزيع الفائض التأميني المتبقى في الصندوق في نهاية المدة. (أبو غدة، 2009 ضمن منشورات AAOIFI).

يعتمد التأمين التكافلي على قواعد شرعية واضحة، وهذا ما يجعله مختلف تماماً عن التأمين التجاري العادي. وفي التأمين التقليدي، العقد قائم على تبادل منفعة بهدف الربح، أما في التأمين التكافلي فالعقد مبني على التبرع، والهدف منه هو تعزيز التعاون والتكافل بين الناس.

ومن هنا، تظهر بعض الخصائص المهمة:

1. مبدأ التعاون والتبرع: المشتركين يدفعون أقساطهم كتبرعات لصندوق مشترك، والنية الحقيقة هي مساعدة أي شخص من المجموعة يتعرض لمخاطر، وليس تحقيق أرباح لشركة التأمين.

2. الفصل بين الحسابات: هناك فصل واضح بين حسابات المشتركين، اللي تجمع فيها الأقساط وتُدفع منها التعويضات، وبين حسابات المساهمين، اللي تمثل أصحاب شركة التأمين. الفصل هذا يضمن إن أموال المشتركين تُصرف لهم فقط، بدون أي تداخل مع أموال الشركة أو أرباحها (دوابة، 2009).

3. المشاركة في الفائض: عندما يكون في نهاية السنة المالية فائض في حساب المشتركين بعد ما تُدفع التعويضات والمصاريف، هذا الفائض يرجع للمشتركين أنفسهم.

يتم توزيعه عليهم بنسبة معينة أو يُحتفظ فيه لقوية الصندوق، وإن هذا الفائض لا يعتبر ربح لشركة التأمين، وهذا يضمن شفافية وعدالة في التعامل مع أموال المشتركين.

4. صندوق المشتركين يستثمر أمواله فقط في مشاريع تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويتجنب تماماً أي مجال فيه ربا أو أنشطة محرمة.

5. كذلك هناك هيئة رقابة شرعية مستقلة تتبع كل خطوات شركة التأمين التكافلي، من منتجاتها إلى استثماراتها، لتأكد من تزامها الكامل بالقواعد الإسلامية.

بهذه الطريقة، يقدم التأمين التكافلي أكثر من مجرد حماية مالية. هو نموذج لإدارة المخاطر يتناسب مع القيم والأخلاق التي تميز المجتمعات الإسلامية. لهذا السبب، أصبح جزءاً مهماً وأساسياً في نظام المصرفية الإسلامية الحديثة.

#### تعريف التأمين التكافلي

يعرف التأمين التكافلي في الأدبيات الأكاديمية والشرعية بتعريفات مختلفة تتفق في المضمون. من أبرز هذه التعريفات:

عقد يلتزم فيه مجموعة من المشتركين بأن يدفع كل منهم مبلغ من المال (اشتراكاً) على سبيل التبرع، لمواجهة الأخطار التي قد يتعرض لها أحدهم، وذلك وفق أحكام الشريعة الإسلامية. (مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 1985).

#### تعريف آخر يركز على الآلية التشغيلية والتعويض المشترك:

نظام تعاوني اجتماعي بين مجموعة من الأفراد "المعرضين لأخطار متشابهة، يتقعون على إنشاء صندوق مشترك يجمعون فيه قدرًا من المال على سبيل التبرع، لمساعدة من يصيّبه ضرر منهم، بحيث لا يقصد أحد منهم ربحاً مادياً من وراء هذا العقد" (الزرقا، 1994، ص 215).

#### التأمين التكافلي والعمليات المصرفية

يلعب التأمين التكافلي دوراً استراتيجياً وحيوياً في دعم المصرفية الإسلامية من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

1. إدارة وتخفيف المخاطر: يعتبر التأمين التكافلي أداة أساسية متوافقة مع الشريعة لإدارة المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية وعملائها. فكما يوضح دوابة (2009)، يساعد

التكافل في حماية أصول المصرف والضمادات المقدمة من العملاء (مثل تغطية العقارات المملوكة بالمرابحة أو حماية البضائع)، مما يقلل من الخسائر المحتملة ويعزز استقرار المحفظة التمويلية للمصرف.

2. استكمال منظومة المنتجات الإسلامية: لا يمكن للمصرف الإسلامي أن يقدم تجربة متكاملة لعملائه دون توفير حلول حماية متوافقة مع الشريعة. يشير الهيتي (د.ت.) إلى أن المصارف الإسلامية تسعى لن تقديم حزمة شاملة من الخدمات. والتأمين التكافلي يكمل هذه الحزمة، مما يسمح للمصرف بتلبية جميع احتياجات عملائه المالية (تمويل، استثمار، حماية) تحت سقف واحد، ويعزز قدرته على المنافسة.

3. تعزيز الثقة والالتزام الشرعي: إن تقديم منتج تأميني يتتجنب الربا والغرر، ويقوم على التعاون والشفافية، يعزز من ثقة العملاء في المصرف ككل. فكما يؤكّد القره داغي (2005)، فإن الالتزام بتقديم منتجات إسلامية خالصة في جميع المجالات، بما في ذلك التأمين، يؤكّد على هوية المصرف الإسلامية ويعمق ولاء العملاء الذين يبحثون عن معاملات مالية تتوافق مع قناعاتهم الدينية والأخلاقية.

### منهجية الدراسة مجتمع وعينة الدراسة

كانت الدراسة مرکزة على العاملين في المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته. اختارنا عينة محددة من الموظفين بشكل متعمد، حيث تم اختيار 24 موظفاً للمشاركة في البحث. وزعنا عليهم استبانة لجمع البيانات، واستلمنا 23 استبانة مملوءة. بعد المراجعة، وجدنا أن استبيانتين منها غير صالحين للتحليل، فبقي لدينا 21 استبانة صالحة للاستخدام، ما يعادل نسبة استرداد حوالي 87.5%.

### وصف خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (1) تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (21) شخصاً، من حيث النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي، وفق الجدول الآتي:

### الجدول رقم (1) تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة

النسبة	العدد	فئات المتغير	المتغير
71.4%	15	ذكر	النوع
28.6%	6	أنثى	
0%	0	ثانوي	المؤهل العلمي
4.8%	1	دبلوم متوسط	
9.5%	2	دبلوم عالي	
76.2%	16	بكالوريوس	
9.5%	2	ماجستير	
0%	0	أخرى	
19.0%	4	أقل من 5 سنوات	
66.7%	14	من 5 - 9 سنوات	
9.5%	2	من 10 - 15 سنة	سنوات الخبرة
4.8%	1	15 سنة فأكثر	
66.7%	14	موظف	
23.8%	5	رئيس قسم	
4.8%	1	مراجع	المركز الوظيفي
4.8%	1	نائب مدير	
0.0%	0	مدير	

كشف تحليل الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة عن تركيبة متجانسة وملائمة لأغراض البحث، حيث هيمن العنصر الذكري على العينة بنسبة (71.4%). ومن الناحية العلمية تميزت العينة بمستوى تعليمي مرتفع، إذ إن (95.2%) من أفرادها هم من حملة الدبلوم العالي فما فوق، مع استحواذ حملة البكالوريوس على النسبة الأكبر (76.2%). أما من حيث الخبرة العملية، فقد أظهرت النتائج أن غالبية العينة (81%) يمتلكون خبرة تزيد عن خمس سنوات، مما يعكس نضجاً وخبرة عملية واسعة. وعلى الصعيد الوظيفي، شكل الموظفون النسبة الأكبر (66.7%) بليهم رؤساء الأقسام (23.8%). هذه السمات مجتمعةً من مؤهل علمي عالي وخبرة عملية جيدة، تعزز بشكل كبير من موثوقية البيانات التي تم جمعها ومصداقية نتائج الدراسة.

### أداة جمع البيانات

تمثلت أدلة جمع بيانات الدراسة في استمار الاستبيان، حيث تم اعدادها وتصميمها لتشكل أدلة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح تركيبة الاستبيان.

**الجدول رقم (2) يوضح تركيبة الاستبيان**

الترتيب	المحور	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات
اولاً	البيانات الشخصية	النوع	1
		المؤهل العلمي	1
		سنوات الخبرة	1
		المركز الوظيفي	1
إجمالي فقرات البيانات الشخصية			4
ثانياً	المتغير المستقل	الوعي بالتأمين التكافلي	6
		القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي	6
		إجمالي فقرات المتغير المستقل	12
		دعم العمل المصرفي	10
إجمالي فقرات المتغير التابع			10

بعد تجميع استمار الاستبيانة، استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على عبارات بنود الاستبيانة، وذلك لقياس درجة موافقة العينة على الفقرات المكونة لهذه الأجزاء من الاستبيانة، وتتحصر الإجابات وفق هذا المقياس في: [غير موافق بشدة)، (غير موافق)، (محايد)، (موافق)، (موافق بشدة)].

الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وبناء على ذلك اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 3 باعتبار أن  $3 = \frac{5+4+3+2+1}{5}$  وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من 3 تعبر عن درجة الموافقة المنخفضة (غير موافق) والمتوسطات الحسابية التي قيمتها تساوي 3 تعبر عن درجة الموافقة متوسطة (محايد) والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من 3 تعبر عن درجة الموافقة المرتفعة (موافق).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة اختبارات إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، حيث تم استخدام اختبار كرونباخ الفا، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وختبار  $t$  بمستوى معنوية 0,05.

وقد تم استخدام أسلوب التحليل الاحصائي للجزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

#### اختبار صدق وثبات أدلة الدراسة

قام الباحث بتوزيع (24) استمارة استبيان على عينة المجتمع، وقد تم استرداد عدد (23) استبانة، وتم استبعاد (2) استبانة غير قابلة للتحليل، وذلك لقياس صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة من خلال استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، ويعد اختبار ألفا كرونباخ ضعيفاً إذا كان أقل من (0.6)، ومحبلاً إذا كان من (0.6 إلى 0.8)، وما زاد عن (0.8) يعتبر ممتازاً.

جدول رقم (4) نتائج ألفا كرونباخ للصدق وثبات عبارات محاور الاستبيان

ر.م	أبعاد الدراسة	مؤشر الثبات	مؤشر الصدق
1	الوعي بالتأمين التكافلي	%86.3	%92.9
2	القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي	67.3%	%82.0
3	المتغير التابع: دعم العمل المصرفى	72.9%	%85.4
	الفأ كرونباخ الإجمالي	89.5%	%94.6

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان بلغت 89.5% وهي قيمة مرتفعة أي أن الثبات بين الإجابات ممتاز إحصائياً . أما فيما يتعلق بمقاييس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام تم حسابه بأخذ الجذر التربيعي لمؤشر الثبات، حيث كانت نتائجه مرتفعة إحصائياً حيث بلغت 94.6% وبالتالي يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي مفردة من المفردات للوصول إلى نتائج مجده في هذه الدراسة.

#### تحليل النتائج وختبار فرضيات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعة تمييزاً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائهما أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقميه، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة غير موافق بشدة (1) درجة، وأعطيت الإجابة غير موافق (2) درجة، و (3) درجات للإجابة محайд، و (4) درجات موافق و (5) درجات موافق بشدة. وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بالاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

وastخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختيار فقرات كل محور من محاور الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلاله) أراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، والجدول الآتي يبين المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المحور والانحراف المعياري له، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلاله الإحصائية)، وتكون الفقرة إيجابية أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي للفقرات أصغر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلاله الإحصائية للفقرة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3، وتكون أراء أفراد عينة الدراسة محايده إذا كانت قيمة الدلاله الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسطات الحسابية للفقرات تساوي 3، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

### قياس أبعاد المتغير المستقل: التأمين التكافلي

#### 1. الوعي بالتأمين التكافلي

الجدول رقم (5) التحليل الإحصائي لعينة الدراسة حول فقرات بعد الوعي بالتأمين التكافلي

الرتبه	الدلالة المعنوية المحسوبة	افتراض	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ر. م
١	٠.٣٧٢	٠.٣٧٢	٠.٣٧٢	٣.٦٥٣	العمر	٣٨.٩٣

1	0.00 0	4.83 0	0.94868	4.0000	الترويج للتامين التكافلي كخيار متاح يمكن ان يساهم في زيادة وعي الافراد به.	1
4	0.00 1	3.70 0	0.94365	3.7619	يوفّر التامين التكافلي بديلاً فعالاً عن التامين التقليدي من حيث الشفافية والعدالة.	2
3	0.00 0	4.56 0	0.81358	3.8095	يسهم التامين التكافلي في تعزيز الفهم حول كيفية عمل التكافل وفقاً لأحكام الشريعة.	3
5	0.02 4	2.44 4	1.16087	3.6190	يوفر التامين التكافلي الأمان للأفراد في مواجهة المخاطر المالية، مما يعزّز الاستقرار الاجتماعي.	4
2	0.00 0	4.99 0	0.83095	3.9048	التامين التكافلي يساعد على بناء الثقة في المؤسسات المالية الإسلامية، مما يساعد على جذب المزيد من العملاء.	5
2	0.00 0	4.16 6	0.99523	3.9048	يعتمد التامين التكافلي على التعاون والتكافل بين الأفراد، حيث يساهم الأعضاء في صندوق مشترك لتغطية المخاطر.	6
	0.00 0	5.18 9	0.73598	3.8333	الإجمالي	

أظهرت نتائج تحليل محور "الوعي بالتأمين التكافلي" وجود اتجاه إيجابي ومستوى موافقة مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.83)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وتتفوّق المتوسط الفرضي (3). هذا يدل على وجود وعي راسخ بأهمية ومبادئ التامين التكافلي لدى موظفي المصرف. وعند تحليل استجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل تفصيلي، لوحظ تباين في درجة الموافقة، حيث يمكن إبراز أعلى وأدنى استجابة على النحو التالي:

أعلى استجابة (الأكثر موافقة) حصلت عبارة الترويج للتأمين التكافلي كخيار متاح يمكن أن يساهم في زيادة وعي الأفراد به، على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00). وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة ترى أن الجهود الترويجية هي الأداة الأكثر فاعلية لزيادة الوعي المجتمعي بالتأمين التكافلي.

أدنى استجابة (الأقل موافقة) في المقابل سجلت عبارة يوفر التأمين التكافلي الأمان للأفراد في مواجهة المخاطر المالية مما يعزز الاستقرار الاجتماعي، أدنى متوسط حسابي بلغ (3.62). ورغم أن هذه القيمة لا تزال ضمن نطاق "الموافقة" وتعتبر دالة إحصائياً، إلا أنها تشير إلى أن هذا الجانب (الأثر الاجتماعي المباشر) هو الأقل حضوراً في وعي الموظفين مقارنة ببقية الجوانب.

بشكل عام تؤكد النتائج أن جميع أبعاد الوعي بالتأمين التكافلي، بدءاً من دوره في بناء الثقة وصولاً إلى كونه بديلاً فعالاً للتأمين التقليدي، تحظى بموافقة إيجابية من وجهة نظر موظفي المصرف الإسلامي الليبي.

## 2. بعد القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي

الجدول رقم (6) التحليل الإحصائي لعينة الدراسة حول بُعد القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الجاف المعياري	نسبة	الدلالة المعنوية	نسبة
1	توفر القوانين الحالية حماية كافية للمشاركين في التأمين التكافلي.	3.3810	0.97346	1.793	0.088	6
2	يجب أن تكون جميع أنشطة التأمين التكافلي متواقة مع مبادئ الشريعة، مثل تجنب الربا (الفائدة) والغرر (عدم اليقن).	3.9048	0.76842	5.396	0.000	5
3	يتطلب من شركات التأمين التكافلي الحصول على ترخيص من الجهات المختصة مثل هيئات الرقابة المالية أو المصرف المركزي.	4.0952	0.70034	7.167	0.000	2
4	ينبغي أن يكون هناك نظام مالي واضح يضمن إدارة أموال المشتركين بطريقة تعزز من العدالة والمشاركة.	3.9524	1.02353	4.264	0.000	4
5	يجب أن تتضمن القوانين آليات لتوزيع الفوائض أو الأرباح بين الأعضاء بشكل عادل.	4.0476	0.66904	7.176	0.000	3
6	يتطلب من الشركات تقديم معلومات دقيقة	4.1905	0.87287	6.250	0.000	1

					وشفافية حول المنتجات والخدمات المقدمة.	
	0.000	8.174	0.52061	3.9286	الإجمالي	

كشفت نتائج تحليل محور "القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي" عن وجود اتجاه موافقة عام مرتفع لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.93)، وهي قيمة دالة إحصائية  $(Sig = 0.000)$  وتفوق المتوسط الفرضي (3). هذا يعكس إدراك الموظفين لأهمية الإطار القانوني والتشريعي في تنظيم عمل التأمين التكافلي. وعند تحليل استجابات أفراد العينة على عبارات المحور، بُرِزَ تباعٍ واضح في درجة الموافقة، يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

أعلى استجابة (الأكثر أهمية) حصلت عبارة يتطلب من الشركات تقديم معلومات دقيقة وشفافية حول المنتجات والخدمات المقدمة على أعلى مستوى حسابي بلغ (4.19). هذه النتيجة تؤكد أن الشفافية والإفصاح يمثلان حجر الزاوية في الإطار التنظيمي من وجهة نظر موظفي المصرف.

أدنى استجابة (الأقل موافقة وغير دالة إحصائيًا) في المقابل سجلت عبارة توفر القوانين الحالية حماية كافية للمشاركين في التأمين التكافلي أدنى مستوى حسابي بلغ (3.38). وألهم من ذلك، أن هذه النتيجة غير دالة إحصائيًا ( $Sig = 0.088$ ، مما يعني أنه لا يوجد اتفاق واضح أو رأي حاسم بين أفراد العينة حول كفاية الحماية التي توفرها القوانين الحالية. يشير هذا إلى وجود تحفظ أو ربما عدم يقين لدى الموظفين بشأن فعالية الإطار القانوني الحالي في حماية حقوق المشاركين.

باختصار بينما يوجد اتفاق قوي على المبادئ التشريعية التي يجب أن تحكم التأمين التكافلي (الشفافية والعدالة والرقابة)، يوجد في المقابل شكوك حول مدى كفاية وفعالية القوانين المطبقة حالياً في توفير الحماية الكاملة.

### قياس المتغير التابع

الجدول رقم (7) التحليل الإحصائي لعينة الدراسة حول فقرات المتغير التابع دعم العمل المصرفي

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	التجزء العادي	افتراض	المؤللة المغربية المسؤولة	ن.
1	يقدم التأمين التكافلي حماية للعملاء من المخاطر المالية، مما يعزز ثقتهم في المؤسسات المالية.	3.2345	0.87650	4.664	0.000	9
2	التأمين التكافلي يساعد البنوك على تنويع محفظة منتجاتها من خلال تقديم خدمات التأمين التكافلي، مما يجذب عملاء جدد.	3.5238	0.67964	3.532	0.002	6
3	التأمين التكافلي يعزز من جودة المنتجات والخدمات المصرفية.	4.1429	0.72703	7.204	0.000	1
4	يساهم التأمين التكافلي في زيادة السيولة للبنك من خلال جمع الأموال من المشتركين، مما يمكنه من تمويل مشاريع مختلفة.	3.6190	0.58959	4.812	0.000	4
5	يتيح التأمين التكافلي للبنوك تحقيق أرباح من خلال رسوم الإدارية والمشاركة في الأرباح،	3.9524	0.80475	5.423	0.000	2

						ما يدعم استدامة الأعمال.
4	0.009	2.914	0.97346	3.6190	يوفّر التأمين التكافلي بدلاً شرعاً عن التأمين التقليدي، مما يجذب العلّماء الذين يبحثون عن خدمات متّوقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.	6
3	0.002	3.568	0.85635	3.6667	يسهم التأمين التكافلي في تعزيز الاستقرار المالي والنمو للمؤسسات المصرافية.	7
7	0.009	2.911	0.74960	3.4762	التأمين التكافلي يعزّز التعاون والتضامن والمساعدة المتبادلة مما يؤدّي ذلك إلى النمو والتطور المصرفي.	8
5	0.019	2.547	1.02817	3.5714	التأمين التكافلي يساعد المصارف في تقليل المخاطر المالية من خلال توفير تغطية تأمينية للمشاريع والتمويلات. هذا يسهم في استقرار النظام المالي ويقلل من احتمالية التعرّض المالي.	9
8	0.025	2.423	0.81064	3.4286	التأمين التكافلي يقدم بدلاً فعالاً للتأمين	10

					التقليدي في القطاع المصرفي.	
	0.000	6.688	0.45677	3.6667	الإجمالي	

أظهرت نتائج تحليل محور دعم العمل المصرفي وجود اتجاه موافقة عام لدى عينة الدراسة على أن التأمين التكافلي يدعم العمليات المصرفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.67)، وهي قيمة دالة إحصائية ( $Sig = 0.000$ ) وتحقق المتوسط الفرضي (3). هذا يؤكد وجود قناعة لدى الموظفين بالدور الإيجابي الذي يلعبه التأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي.

و عند تحليل استجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل تفصيلي، لوحظ وجود تباين في درجة الموافقة على الآليات المختلفة التي يدعم بها التأمين التكافلي العمل المصرفي، ويمكن إبراز أهمها كالتالي:

أعلى استجابة (الأثر الأكثـر إدراكـاً): حصلت عبارة التأمين التكافلي بـعـزـزـ من جـودـةـ المنتـجـاتـ والـخـدـمـاتـ المـصـرـفـيـةـ عـلـىـ أعلىـ مـتوـسـطـ حـاسـبـيـ بلـغـ (4.14). تـشـيرـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ إـلـىـ أـنـ الأـثـرـ الأـكـثـرـ وـضـوـحاـ وـمـوـافـقـةـ منـ وجـهـ نـظـرـ المـوـظـفـينـ هوـ دـورـ التـأـمـيـنـ التـكـافـلـيـ فـيـ تـحـسـينـ جـودـةـ الـعـرـوـضـ المـقـدـمـةـ لـلـعـمـلـاءـ.

أدنـىـ اـسـتـجـابـةـ (الأـثـرـ الأـقـلـ إـدـرـاكـاـ)ـ فـيـ المـقـابـلـ، سـجـلتـ عـبـارـةـ يـقـدـمـ التـأـمـيـنـ التـكـافـلـيـ حـمـاـيـةـ لـلـعـلـمـاءـ مـنـ الـمـخـاطـرـ الـمـالـيـةـ، مـاـ يـعـزـزـ ثـقـتـهـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـمـالـيـةـ أـدـنـىـ مـتوـسـطـ حـاسـبـيـ بلـغـ (3.23). عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ هـذـهـ الـقـيـمـةـ لـاـ تـزـالـ ضـمـنـ نـطـاقـ "ـالـمـوـافـقـةـ دـالـةـ إـحـصـائـيـ".ـ إـلـاـ أـنـهـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـ دـورـ التـأـمـيـنـ التـكـافـلـيـ فـيـ تـعـزـيزـ ثـقـةـ الـعـلـمـاءـ عـبـرـ الـحـمـاـيـةـ مـنـ الـمـخـاطـرـ هـوـ الـأـقـلـ حـضـوـراـ فـيـ تـصـورـاتـ الـمـوـظـفـينـ مـقـارـنـةـ بـالـفـوـانـدـ الـأـخـرـىـ الـمـبـاشـرـةـ لـلـمـصـرـفـ (ـكـتـحـسـينـ الـجـودـةـ وـتـحـقـيقـ الـأـرـبـاحـ).

بـشـكـلـ عـامـ، يـتـضـحـ مـنـ النـتـائـجـ أـنـ مـوـظـفـيـ الـمـصـرـفـ يـدـرـكـونـ بـقـوـةـ الـفـوـانـدـ الـتـشـغـيلـيـةـ وـالـمـالـيـةـ الـمـبـاشـرـةـ الـتـيـ يـجـلـبـهاـ التـأـمـيـنـ التـكـافـلـيـ لـلـمـصـرـفـ، بـيـنـمـاـ يـكـوـنـ إـدـرـاكـهـمـ لـلـفـوـانـدـ غـيرـ الـمـبـاشـرـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـلـمـاءـ (ـكـالـحـمـاـيـةـ وـتـعـزـيزـ الـثـقـةـ)ـ أـقـلـ قـوـةـ نـسـبـيـاـ، وـإـنـ كـانـتـ لـاـ تـزـالـ إـيجـابـيـةـ.

#### اختبار الفرضيات

لعرض اختبار صحة فرضيات الدراسة فقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الارتباط وأثر المتغير المستقل في المتغير التابع:

### **١. اختيار الفرضية الرئيسية:**

(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأمين التكافلي ودعم العمل المصرفي).

لاختبار الفرضية فإنه يتم صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

فرضية عدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأمين التكافلي ودعم العمل المصرفي.

**الفرضية البديلة  $H_1$ :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأمين التكافلي ودعم العمل المصرفي

**جدول (8) تحليل الانحدار الخطى لاختبار دور التأمين التكافلى فى دعم العمل المصرفى**

معامل الارتباط R	معامل التحديد $R^2$	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
+0.736	0.542	0.582	4.737	0.009

( 0.05 ) دال إحصائيًّا عند مستوى معنوية

يوضح الجدول (8) دراسة دور التأمين التكافلي (المتغير المستقل) في تنفيذ العمل المصرفي(متغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (4.737) بدلالة إحصائية (0.009) وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، بذلك نرفض فرض العدم ( $H_0: \beta_1 = 0$ ) ونقبل الفرض البديل ( $H_1: \beta_1 \neq 0$ ) ، وهذا يشير إلى "وجود علاقة التأمين التكافلي" (المتغير المستقل) وتتنفيذ العمل المصرفي (متغير تابع)" وحيث أن إشارة معامل الارتباط  $R$  موجبة وتساوي (+0.736)، وهذا يشير إلى وجود علاقة طردياً أي أنه كلما ارتفعت قيم التأمين التكافلي" ارتفعت قيم "تنفيذ العمل المصرفي" والعكس صحيح، وتبيّن قيمة معامل التحديد  $R^2$  أن التغيير في بُعد المتغير المستقل (التأمين التكافلي) يفسر 54.2% من التغيير في المتغير التابع (تنفيذ العمل المصرفي)، كما أن قيمة معامل الانحدار  $B$  تساوي (0.582)، وهذا يعني أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في قيم بُعد المتغير المستقل (التأمين التكافلي) يؤدي إلى التغيير في المتغير التابع (تنفيذ العمل المصرفي)، بمقدار (0.582).

## 2. اختبار الفرضيات الفرعية:

1.2 (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالتأمين التكافلي ودعم العمل المصرفية).

لاختبار الفرضية فإنه يتم صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالتأمين التكافلي ودعم العمل المصرفية.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالتأمين التكافلي ودعم العمل المصرفية.

جدول (9) تحليل الانحدار الخطي لاختبار دور الوعي بالتأمين التكافلي في دعم العمل المصرفية.

مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R
0.000	4.235	0.432	0.486	+0.697

دل إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (9) دراسة دور الوعي بالتأمين التكافلي (كبعد للمتغير المستقل) في تنفيذ العمل المصرفية (كمتغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (4.235) بدلالة إحصائية (0.000) وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، بذلك نرفض فرض العدم ( $H_0: \beta_1 = 0$ ) ونقبل الفرض البديل ( $H_1: \beta_1 \neq 0$ )، وهذا يشير إلى "وجود علاقة بين الوعي بالتأمين التكافلي" (كبعد للمتغير المستقل) وتنفيذ العمل المصرفية (كمتغير تابع) وحيث أن إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي (+0.697)، وهذا يشير إلى وجود علاقة طردياً أي أنه كلما ارتفعت قيم الوعي بالتأمين التكافلي" ارتفعت قيم "تنفيذ العمل المصرفية" والعكس صحيح، وتبين قيمة معامل التحديد  $R^2$  أن التغير في بُعد المتغير المستقل (الوعي بالتأمين التكافلي) يفسر 48.6% من التغير في المتغير التابع (تنفيذ العمل المصرفية)، كما أن قيمة معامل الانحدار B تساوي (0.432)، وهذا يعني أن التغير بمقدار وحدة واحدة في قيمة بُعد المتغير المستقل (الوعي بالتأمين التكافلي) يؤدي إلى التغير في المتغير التابع (تنفيذ العمل المصرفية) بمقدار (0.432).

(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي ودعم العمل المصرفى).

لاختبار الفرضية فإنه يتم صياغتها في صورة إحصائية كما يلى:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي ودعم العمل المصرفى.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي دعم العمل المصرفى.

جدول (10) تحليل الانحدار الخطى لاختبار دور القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي في دعم العمل المصرفى.

مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R
0.002	3.692	0.576	0.418	+0.646

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ( 0.05 )

يوضح الجدول (10) دراسة دور القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي ( كبعد للمتغير المستقل ) في تنفيذ العمل المصرفى(متغير تابع )، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (3.692) بدلالة إحصائية (0.002) وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، بذلك نرفض فرض العدم (  $H_0: \beta_1 = 0$  ) ونقبل الفرض البديل (  $H_1: \beta_1 \neq 0$  ) ، وهذا يشير إلى " وجود علاقة بين القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي ( كبعد للمتغير المستقل ) وتنفيذ العمل المصرفى (متغير تابع)" وحيث أن إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي (+0.646) تشير إلى وجود علاقة طردياً أي أنه كلما ارتفعت قيم "القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي " ارتفعت قيم " تنفيذ العمل المصرفى" والعكس صحيح، وتبيّن قيمة معامل التحديد  $R^2$  أن التغيير في بُعد المتغير المستقل (القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي) يفسر 41.8% من التغيير في المتغير التابع ( تنفيذ العمل المصرفى)، كما أن قيمة معامل الانحدار Bتساوي (0.576)، وهذا يعني أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في قيم بُعد المتغير المستقل (القوانين والتشريعات المنظمة للتأمين التكافلي) يؤدي إلى التغيير في المتغير التابع (تنفيذ العمل المصرفى) بمقدار (0.576).

## النتائج

من خلال البحث الذي أجراه الباحث بشأن المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته، وبعد تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، توصل إلى أنه "يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التأمين التكافلي وتعزيز العمليات المصرفية".

1. أظهرت نتائج البحث أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يسهم بفعالية في تحسين جودة المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة.
2. تشير النتائج إلى أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يساعد في تعزيز الثقة في المؤسسات المالية الإسلامية، مما يساهم في قدرتها على استقطاب عدد أكبر من العملاء.
3. بيّنت النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي مبني على مبدأ التعاون والتواصل بين الأفراد، حيث يقوم الأعضاء بالمساهمة في صندوق تضييفي لمواجهة المخاطر، وهو أمر يعد إيجابياً من منظورهم.
4. تقيّد النتائج بأن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يعزز الفهم لكيفية عمل التكافل وفقاً للأحكام الشرعية.
5. تظهر النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يتطلب من الشركات تقديم معلومات دقيقة وشاملة حول المنتجات والخدمات المتاحة.
6. تكشف النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يشيرون إلى أهمية أن تشمل القواعد آليات لتوزيع الفوائض أو الأرباح بين الأعضاء بشكل عادل، وهو ما يعتبر أمراً إيجابياً من منظورهم.

7. توضح النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن الأنظمة الحالية توفر حماية كافية للأفراد المشاركين في التأمين التكافلي، مما يعد جانباً إيجابياً في رأيهم.

8. تشير النتائج إلى أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يتيح للبنوك تحقيق عوائد من خلال رسوم الإدارة والمشاركة في الأرباح، مما يعزز استدامة الأعمال.

9. تظهر النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يعزز من الاستقرار المالي والنمو للمؤسسات المصرفية.

10. تشير النتائج إلى أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يساعد البنوك في توسيع مجموعة منتجاتها عبر تقديم خدمات التأمين التكافلي.

11. تظهر النتائج أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يعد بديلاً قوياً للتأمين التقليدي في القطاع المصرفي.

12. تشير النتائج إلى أن المشاركين من موظفي المصرف الإسلامي الليبي فرع صبراته يتفقون على أن التأمين التكافلي يوفر حماية للعملاء من المخاطر المالية، مما يعزز ثقتهم في المؤسسات المالية.

## الوصيات

1. يتعين على المصارف الإسلامية في ليبيا تعزيز جهودها في الارتقاء وتحسين جودة المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة عبر التأمين التكافلي، حيث يسهم ذلك في تعزيز ثقة العملاء ويشير التزام المؤسسة بمعايير الجودة المطلوبة.

2. يجب على المصارف الإسلامية تنفيذ استراتيجيات فعالة لبناء الثقة لدى العملاء، وذلك من خلال تعزيز الشفافية والالتزام بمبادئ الشريعة في جميع المعاملات المالية، مما يزيد من قدرتها على استقطاب عملاء جدد.

3. ينبغي على المصارف الإسلامية دعم مبادئ التعاون والتكافل بين الأفراد عن طريق تنظيم ورش عمل وحملات توعية لزيادة فهم العملاء لمفهوم التأمين التكافلي وفوائده المتعددة.
4. يُستحسن تطوير برامج تدريبية للموظفين في المصارف لتعزيز معرفتهم بكيفية انطلاق عمل التأمين التكافلي وفقاً لمبادئ الشريعة، مما يساعد في تحسين جودة الخدمة التي تُقدم للعملاء.
5. يتوجب على المصارف الإسلامية الالتزام بتزويد العملاء بمعلومات واضحة ودقيقة حول المنتجات والخدمات التأمينية، مما يعزز من الثقة والمصداقية بينها وبين العملاء.
6. من الضروري أن تقوم المصارف الإسلامية بوضع آليات واضحة وعادلة لتوزيع الفوائض أو الأرباح بين الأعضاء، مما يعزز شعور العدالة والمساواة بينهم.
7. ينبغي على الجهات المسؤولة مراجعة وتحديث القوانين لضمان توفير حماية كافية للمشاركين في التأمين التكافلي، مما يساهم في تعزيز استقرار السوق وزيادة ثقة العملاء.
8. يُنصح المصارف الإسلامية بالاستفادة من التأمين التكافلي كوسيلة لتنمية الأرباح من خلال فرض رسوم إدارية ومشاركة في الأرباح، مما يدعم استدامة الأعمال ويعزز من قدرتها التنافسية.
9. يجب على المصارف الإسلامية تعزيز استراتيجيات التأمين التكافلي كوسيلة لزيادة الاستقرار المالي والنمو، الأمر الذي يسهم في تحسين الأداء الكلي للقطاع المصرفي.
10. يتوجب على المصارف الإسلامية توسيع محفظة منتجاتها عن طريق تقديم خدمات التأمين التكافلي، مما يزيد من جاذبيتها للعملاء ويعزز من قدرتها على المنافسة في السوق.
11. ينبغي على المصارف الإسلامية اعتماد التأمين التكافلي كبديل فعال للتأمين التقليدي، مما يعزز قدرتها على تلبية احتياجات العملاء ويؤكد على التزامها بمبادئ الشريعة الإسلامية.

12. من المهم أن تستمر المصادر الإسلامية في تقديم خدمات التأمين التكافلي التي تحمي العملاء من المخاطر المالية، مما يعزز من ثقتهم في المؤسسات المالية ويدعم ولائهم المستدام.

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية

- أبو غدة، عبد الستار. (2009). المعيار الشرعي رقم (26): التأمين الإسلامي (التكافلي). هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي).
- الأشخر، موسى، سالم. (2022). التأمين التكافلي: رؤية جديدة. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة.
- اعمار، سمية، ابو عجيلة، سامية. (2021). مدى تطبيق إجراءات الالتزام بالتدقيق الشرعي لعمليات التأمين التكافلي في شركات التأمين الليبية. مجلة الدراسات المحاسبية.
- الزرقا، مصطفى. أحمد (1994). نظام التأمين: حقيقته والرأي الشرعي فيه. دار القلم دمشق.
- القره داغي، علي. محي الدين. (2005). التأمين الإسلامي: دراسة فقهية تأصيلية (ط. 4). دار البشائر الإسلامية.
- الهيتي، عبدالرزاق. رحيم. (د.ت.). المصادر الإسلامية بين النظرية والتطبيق. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حسيبة، سميرة، بوالشعير، سارة. (2022). أهمية التأمين التكافلي في تمويل التنمية: دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البوادي.
- دوابة، أشرف. محمد. (2009). إدارة المخاطر في المصادر الإسلامية. دار السلام للطباعة والنشر.
- شبير، محمد، عثمان. (2002). فقه المعاملات المالية الحديثة (ط. 1). دار النفائس، عمان 2007.
- قيقب، أبو راوي. عيسى. (2018). معوقات التوسيع في تطبيق صيغة التأمين التكافلي: دراسة حالة شركة ليبيا للتأمين. مجلة آفاق، جامعة المرج.

- كاسحي، موسى. (2022). العلاقة التكميلية بين شركات التأمين التكافلي والجهاز المصرفى. دراسة تحليلية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية.
- كريم، سالم. محمد. (2023). المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي في ليبيا: دراسة حالة شركة التكافل للتأمين. مجلة جامعة الزيتونة.
- مجمع الفقه الإسلامي الدولي. (1985). قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي (القرار رقم 9، الدورة الثانية). منظمة التعاون الإسلامي.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Akhter, W., Pappas, V., & Khan, S. (2016). Determinants of Takaful and Conventional Insurance Demand. *Cogent Economics & Finance*, 4(1), 1–16.
- Ansari, Z. (2022). A Review of 20 Years of Takaful Literature Using a Systematic Method. *Asian Journal of Economics and Business*.
- Nawaz, T. (2019). The development of Takaful industry: A review of opportunities and challenges. *ISRA International Journal of Islamic Finance*, 11(1), 142–149.
- Ullah, H., & Khan, M. (2017). Does Takaful Promote the Stability of Islamic Banks? Evidence from Pakistan. *Journal of Islamic Finance*.